

مسلحون حوثيون يهاجمون تجمع سلمي للبهائيين حيث اعتقلوا 17 شخصًا على الأقل في حملة قمع جديدة

شن مسلحو الحوثي مدهامة عنيفة على تجمع سلمي للبهائيين في صنعاء اليمن في 25 مايو 2023، واعتقلوا وأخفوا قسرًا ما لا يقل عن 17 شخصًا، من بينهم خمس نساء. تأتي هذه الحملة في ظل استمرار معاناة البهائيين من الاضطهاد العنيف الذي عانوا منه منذ فترة طويلة في ذلك البلد. تطالب الجامعة البهائية العالمية (BIC) بالإفراج الفوري عن هؤلاء المعتقلين.

تم التقاط مقطع فيديو لهذا الهجوم من قبل بعض البهائيين الذين حضروا اللقاء عبر برنامج زووم.

الجامعة البهائية العالمية تراقب عن كثب تطورات الأحداث التي تشير إلى أن هذه المدهامات قد تكون الأولى ضمن سلسلة من الإجراءات التعسفية التي تحاول الاجهزة الأمنية من خلالها استهداف البهائيين في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن. وتحفظ الجامعة البهائية العالمية بهذه التفاصيل لدواع أمنية.

صرّحت السيدة باني دوجال الممثل الرئيسي للجامعة البهائية لدى الأمم المتحدة: "نرى الحكومات في جميع أنحاء المنطقة العربية تسعى جاهدة للعمل من أجل السلام وتنحية الاختلافات الاجتماعية التي عفا عليها الزمن وتعزيز التعايش السلمي والتطلع إلى مستقبل مشرق. لكن في صنعاء تتجه السلطات الحوثية الحاكمة في الاتجاه المعاكس، حيث تضاعف من اضطهاد الأقليات الدينية وتشن هجمات مسلحة شرسة ضد مدنيين مسالمين وعزل. لقد انتهك الحوثيون حقوق الإنسان للبهائيين وغيرهم مرارًا وتكرارًا، ويجب أن يتوقف ذلك."

جاء الهجوم عندما كان مجموعة من البهائيين في لقاء في أحد منازلهم يجتمعون لاختيار من يرعى شؤونهم الإنسانية والمجتمعية وتعد هذه الخطوة انتهاكًا واضحًا لحرية الدين أو المعتقد وحق التجمع وإدارة الشؤون الدينية والمجتمعية كأحد حقوق الإنسان بموجب المواثيق الدولية.

لا يوجد رجال دين في الدين البهائي. كما يشكل البهائيون سنويًا هيئات ترعى الاحتياجات الروحانية والمادية لمجتمعاتهم.

لقد عانى البهائيون في اليمن لسنوات عديدة من الاعتقالات والسجن والاستجواب والتعذيب والتحريرض العلني على العنف ضدّهم، كما استولى الحوثيون على ممتلكاتهم بدون أي حق. وتم نفي عدد من البهائيين اليمنيين إلى خارج البلاد. ومازالت السلطات الحوثية تقاضي 24 بهائيًا في اتهامات باطلة منذ عدة سنوات.

وقالت السيدة دوجال: "حتى أثناء المحادثات الجارية لإنهاء الحرب في اليمن، نرى أن السلطات الحوثية تواصل الانخراط في أعمال عنف و اضطهاد ضد شعبها. يجب على المجتمع الدولي الآن استخدام نفوذه لإلزام الحوثيين على احترام حقوق الإنسان لجميع المواطنين اليمنيين، بدءًا بإطلاق سراح هؤلاء الـ 17 أو أكثر من البهائيين الذين تم اعتقالهم في هذه المدهامة العنيفة وغير المبررة. يريد البهائيون اليمنيون خدمة وطنهم ومساعدته في التغلب على تحدياته الحالية والعمل من أجل سلام وازدهار اليمن. انه لمن دواعي الأسى في هذه اللحظة الهامة أن يقوم الحوثيون بهذا العمل المخجل".

للمزيد من المعلومات برجاء التواصل مع:

السيدة باني دوجال - الممثل الرسمي - bdugal@bic.org - (لغة إنجليزية) +19143293020

السيد نادر السقاف - أوروبا - (لغة عربية) +352661351335

السيدة روية ثابت - أوروبا - (لغة عربية) +352661350701